في مسنده وابو داود في كتاب المراسيل وابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي بالمهملة مفتوحة وكسر الرا نسبة الى دارم حي من تميم وابو
يعلى الموصلي ويعقوب ابن سفيان في مسانيدهم ورواه الحسن
ابن سفيان الفسوي وعثمان ابن سعيد الدارمي وعبد الله ابن
عبد العزيز البغوي بالموحدة وغين معجمة نسبة الى بغشور بلدة
بين هراة ومرجس والنسبة بغوي على غير القياس قاله في القاموس وقد
تقدم وابو زرعة الدمشقي واحمد ابن الحسن بن عبد الجبار
الصوفي الكبير وحامد بن محمد بن شعيب البلخي والحافظ الطبراني
نسبة الى طبران بلدة بتخوم قومس كما في شرح القاموس سقنا ترجمته
في التنوير شرح الجامع الصغير كما سقنا ترجمة غيره ممن ذكر وابو حاتم
ابن حبان البستي في صحيحه وظاهر طريق سليمان بن داود الخولاني
من اهل دمشق وقال ثقة مامون وقال الحافظ ابو بكر البيهقي اثنى
عليه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وعثمان ابن سعيد الدارمي و
قال البيهقي هو حديث موصول الاسناد حسن فهذه الطرق المسندة
واما المرسل فقد روي من وجوه رواها ابن كثير وذكر اختلافا في
اسناده وطول الكلام فيه ثم قال وعلى كل تقدير فهذا الكتاب متداول
بين ائمة الاسلام قديما وحديثا يعتمدون عليه ويفزعون في
مهمات هذا الباب اليه كما قال يعقوب بن سفيان لا اعلم في جميع
الكتب كتابا اصح من كتاب عمرو بن حزم كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم

عليه واله وسلم يرجعون اليه ويدعون اراءهم ويتقدم من الادلة
حديث ابن عمر مرفوعا في الوصية وهو متفق عليه وقد سرده المصنف
في العواصم من ادلة الوجادة قلت ولا غنا عن القول بها كما قال النووي
وغيره ولما التقى الله وله الحمد الولوع بهذي الشان وكان علما
الحديث لا وجود لهم بهذه الاوطان وكان مشايخنا رحمهم الله وانزلهم
غرف الجنان الذين عنهم اخذنا علوم الآلات من نحو وتصريف
وميزان واصول فقه ومعان وبيان ليس لهم الى هذا الشان
نزوع وانما يدرسون فيما تجرد عن الادلة من الفروع ووقفت على
قول بعض ائمة الحديث شعرا ◦ ان علم الحديث علم رجال ◦ تركوا الابتداع للاتباع ◦
فان جن ليلهم كتبوه ◦ واذا اصبحوا غدوا للسماع ◦ قلت مجيزا لها ◦ فاذا رد نا السماع لكن فقدنا ◦
من يعيد الا سماع بالا سماع ◦ فرجعنا الى الوجادة لما صح اصل
لم نجد عارفا به في البقاع ◦ فلسان الاسفار تملي ومنها ◦
تلتقي سر استماع اليراع ◦ ثم من الله وله الحمد بالبقا في مكة والاجتماع
بائمة من علما الحرمين ومصر واملا كثير من الصحيحين وغيرهما
واخذ الاجازة من عدة علما والحمد لله ◦ مسئلة ◦ كتابة الحديث
وضبطه اختلف الصحابة والتابعون في كتابة الحديث أي
اختلف في ذلك كل فريق في عصره فكرهه كراهة تحريم كما صرح به جماعة
ابن عمر وابن مسعود وزيد بن ثابت وابو موسى وابو سعيد
الخدري واخرون من الصحابة بل قالوا نحفظ عنهم حفظا قلت كما
اخذوه عنهم حفظا والتابعين منهم الشعبي والنخعي لقوله صلى الله عليه
واله وسلم لا تكتبوا عني شيئا الا القران ومن كتب عني شيئا غير القران

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)